Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأكل خبز الأوهام ويأكلك الشك ؟
نحن ضحاياك وجلادوك ونحن الآسر والمأسور ·
عشنا فى كهفك مغلوبين وخاصم أعيننا النور ·
ماذا يضنيك ؟ تكلم ! أفض بما يشقيك ·
الحب ؟ تسرب منك · الأمل ؟ تعثر فيك ·
لماذا ضيعت الحب أضعت الأب والأم وضاع بنوك ·
ميئـوس منك ·
ميئـوس منك ·
داؤك ميئوس منه ، جرحك لا حيلة فيه ·
نجمك ـ لو تعلم ـ نحس ، دربك ـ لو تدرى ـ تيه ·

أخـذوا يرفعون أصواتهم ويصـفقون ، يتمايلون ويهللون · بدوا كالجياع على مأدبة القيصر اللئيم ، يمدون أيديهم ويملأون أفواههم ويتلمظون ويتجشأون ويمصون الأصابع والأظافر المسنونة كالأنياب · بعد الضجة والضحك الصاخب تعبوا · كاد أحدهم أن يغرق فى النوم ، تثاءب ، أعدتهم الثؤباء ، فركوا الأعين ، مسحوا دمع الفرح من الجفنين · هب الكبير واقفا ، **أدار ظهره الى وصاح** : ماذا نفعل به ؟ ردوا فى صوت واحد : نهيل التراب عليه · أعجبهم القول فأخذوا يرددون كأنهم يشتركون فى مظاهرة : نهيل التراب عليه ·· نهيل التراب عليه ··

استدار الكبير نحوى · مد يده فقبض على رأسى · كانت دافئة من وهج الشمس ، نقشت فيها الريح جحورا وأخاديد · شدد قبضته الحديدية عليها حتى تأوهت : هذا الرأس ؟ قالوا فى صوت واحد : رأس هش ، رأس هش ! جذب الشعر الهائش نحوه وتخلله بأصابعه وعاد يصيح : هذا الرأس ! ردوا فى نفس واحد :

رأس هش ·· رأس هش ··
عش لغراب البين ومخزن قش ···

قلب عينيه فيهم باعجاب · عاد يسأل : حيرنا ، ماذا نفعل فيه ؟ صاحوا بحناجرهم كالنيران تردد كلمات نشيد محفوظ : لن يبرأ صاحبه أو يهنأ بالعيش ، حتى يقطع هذا الرأس ويذبح كالكبش ـ تهلل وجهه كمن جاءه الجواب المنتظر بعد صبر طويل : ماذا أيضا ؟ شق حناجرهم سيف صياح المستغيثين لاطفاء حريق : القوه لكلاب الحى ارموه لسباع الوحش ·